قائد الجيش البريطاني: يجب تفادي الحرب العالمية الثالثة بأي طريقة

قال قائد الجيش البريطاني الجنرال "باتريك ساندرز"، اليوم الثلاثاء، أنه يجب فعل كل ما هو ممكن لتفادي حرب عالمية ثالثة، مؤكداً إن بلاده وحلفاءها يواجهون "لحظة 1937"، بعد اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية.

.

وتولى ساندرز منصبه في مايو الماضي، وكانت أول رسالة وجهها إلى جنود الجيش البريطاني تؤكد ضرورة الاستعداد لمواجهة روسيا في حرب عالمية ثالثة محتملة.

ولم تمض أيام على هذه الرسالة، حتى كرر ساندرز تحذيره من احتمال اندلاع حرب مدمرة مع روسيا.

ويأتي هذا التحذير في وقت يتوقع أن يعلن رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، زيادة كبيرة في الإنفاق العسكري للبلاد، بما يتماشى مع التحديات الأمنية المتزايدة.

وقال ساندرز في مقتطفات وزعت على وسائل الإعلام وسيدلي بها في وقت لاحق اليوم خلال المؤتمر السنوي

للجيش، "إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن وطموحاته التوسعية تشكل أكبر تهديد للسيادة والديمقراطية".

ومن المتوقع أن يقول الجنرال ساندرز أن قمة أولوياته ستكون "تعبئة الجيش للمساهمة في منع انتشار الحرب داخل أوروبا، وذلك عبر الاستعداد للقتال والانتصار جنبا إلى جنب مع الحلفاء في حلف الناتو".

وسيتطرق قائد الجيش البريطاني إلى "لحظة 1937"، وهي فترة حاسمة سبقت اندلاع الحرب العالمية الثانية التي اندلعت بين عامي 1939- 1945.

وفي عام 1937، بدأت تظهر الطموحات التوسعية للزعيم النازي أدولف هلتر، إذ عمل على ضم النمسا، قبل أن يجتاح دولا أخرى مع اندلاع الحرب في عام 1939.

وبحسب الخطاب، سيقول الجنرال البريطاني: "نحن لسنا ف حرب، لكن يجب أن نتصرف سريعا حتى لا نخفق في احتواء التوسع الإقليمي"، في إشارة إلى اتهامات غربية لبوتن بالتوسع.

ويعني التحدي الجديد أنه يجب تحديث الجيش البريطاني، وتبني تقنيات جديدة مثل الحرب الإلكترونية والصواريخ بعيدة المدى، على أن يحتفظ الجندي بالمهارات التقليدية.